



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببيغداد ١٦٦٤ لسنة ٢٠٠٩
معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين برقم ٩٨٧



بالتعاون مع الكلية الحسنية والعتبة الخاظية المقدستين
المشرف العام: السيد محمد القبانجي
رئيس التحرير: الشيخ حميد عبد الجليل الوائلي

العدد: ٧٦ السنة السابعة / شوال / ١٤٣٦هـ - 2015/8

اقرأ في هذا العدد:

- ❖ دور الإمام السيستاني (دام ظله الوارف) في وحدة العراق ضد اصحاب التقسيم ٥٠٠٠٠ ص ٥
- ❖ هل تتحقق السفارة برسائل الناحية المقدسة وهل من علامات تشير الى قرب الظهور ٣٠٠٠٠ ص ٣

معنى النيابة وأقسامها

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ السيد ضياء الخبار



ويمكن أن يستدل لانقطاع النيابة

الخاصة بدليلين:

الأول: ضرورة المذهب

وهذا دليل واضح لا يحتاج إلى

بيان، فإنك لو راجعت كلمات أعلام

الطائفة (أعلى الله مقامهم) في جميع

الأصuar، لوجدت هذه الحقيقة جلية

واضحة كالشمس في كلماتهم الشريفة،

ولكننا ابتلينا بزمان احتجنا فيه أن

نوضح الواضحات...

السلامة

في شأن أو شؤون متعددة.

فجوهر الفرق بينهما هو: أن قوام

النيابة الخاصة بالتفويض العيني،

بينما قوام النيابة العامة بالتطبيق

الأوصاف على المعين ولا

تفويض فيها.

إذا اتضح ذلك قلنا:

أجمع علماء الفرقة

المحققة على أن النيابة الخاصة

للإمام ﷺ منحصرة في أربعة

أشخاص، وهم المشايخ الأجلاء،

والأولياء الصالحاء المعروفون

بالسفراء، وإليك أسماءهم الشريفة:

الأول: الشيخ عثمان بن سعيد

العمري ﷺ.

الثاني: ولده الشيخ محمد بن

عثمان العمري ﷺ.

الثالث: الحسين بن روح النوبختي

ﷺ.

الرابع: علي بن محمد السمري ﷺ.

وانقطعت بموت الأخير منهم،

في سنة ٢٢٩ هـ - أي النيابة الخاصة..

أدلة انقطاع النيابة الخاصة في

زمن الغيبة الكبرى:

النيابة لغة تعني: قيام شخص مقام

شخص آخر في أداء مهمة معينة أو مهام

متعددة، ويشهد لذلك قول ابن منظور:

(وناب عني فلان يُنَوِّبُ نَوْبًا وَمَنَابًا أي

قام مقامي: وناب عني في هذا الأمر

نيابة إذا قام مقامك).

وليس مرادنا من النيابة غير

ذلك، ولكننا نضيّق الدائرة في

خصوص ما يرتبط بالقيام مقام إمام

الزمان المهدي بن الحسن ﷺ، فنقول

هي: قيام شخص مقام الإمام صاحب

العصر والزمان في حدود ما يسمح

به الدليل.

ومن هنا، فإن النيابة عندنا

معاشر الإمامية على قسمين:

الأول: النيابة الخاصة.

الثاني: النيابة العامة.

والفرق بينهما:

أنّ النيابة الخاصة: استنباء الإمام

ﷺ لشخص بخصوصه منصوب على

اسمه وأوصافه ليقوم مقامه في شأن أو

شؤون متعددة.

وأما النيابة العامة فهي: استنباء

الإمام ﷺ لشخص بوصفه ليقوم مقامه

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ الشيخ محمد علي الدكسن



عزّوجل:

(سَلِّطْني في قُلُوب الَّذِينَ كَفَرُوا

الرُّعْبَ) آل عمران - ١٥

(فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا

وَهَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ) الحشر - ٢

قال رسول الله ﷺ: (نصرت

بالرعب مسيرة شهر)

السلامة

ويمكن أن يقاوم الأسلحة الفتاكة

بأسلحة أشد فتكاً وأكثر دماراً.

وما المانع أن يُعَلِّمَ الله عزّ

وجل الامام المهدي ﷺ أن يصنع

أسلحة مضادة لجميع الأسلحة

التي تستعملها حكومات اليوم

فتكون أقوى تأثيراً، وأسرع

مفعولاً وأشدّ إبطالاً للمعدات

الحربية التي تعتمد عليها الدول

الكبرى في ذلك الوقت، هذا من

زاوية مادية طبيعية.

أما من زاوية الصعيد الديني

والمعاشي وما وراء الطبيعة فهناك

آفاق واسعة مفتوحة للاحتتمالات

والتطورات.

منها: إلقاء الرعب في قلوب

الكنار والمشرّكين والحكام المعادين

للإمام المهدي ﷺ، وقد صرح القرآن

الكريم بهذه الحقيقة وجعلها من سبل

الحكومات والشعوب بطرق أخرى،

انتصار الرسول الأعظم ﷺ، قال

الحلقة الثانية.

كان الحديث في الحلقة السابقة

عن دخول اليهود والنصارى وغيرهم

ممن يعبد غير الله تعالى تحت راية

الامام المهدي ﷺ ويصدقه. والحديث

في هذه الحلقة عن الشيعة.

فإن الشيعة - باعتبار عقيدتهم -

يكونوا في طليعة الشعوب التي تلتف

حول الإمام ﷺ وتتدمج تحت لوائه.

وهكذا يسود الإسلام والسلام

في الأرض كافة، وترى الشعوب

والحكومات تدخل في دين الله أفواجا.

روي عن الامام الباقر ﷺ انه

قال: (دولتنا آخر الدول ولم يبق أهل

البيت - لهم دولة - إلا ملكوا قبلها،

ثلاثا يقولوا - إذا رأوا سيرتنا إذا ملكنا

سرنا مثل سيرة هؤلاء. وهو قول الله

عزّ وجل: (والعاقبة للمتقين).

هذا ... ويمكن أن يسيطر

المهدي ﷺ على الكرة الأرضية وعلى

الحكومات والشعوب بطرق أخرى،

تلازميّة العلم والصبر عند الأصفياء

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ محمد الخاقاني



يعني البداية لكثير وكثير.

إنّه لأمر مفعم بالصبر؛ حتى

تدبّ الحياة بهذه البذرة لكي تثبت،

فترسل تباشير ذلك الإنبات بريعات

بسيطة، فيفتح الفلاح ذلك الإنبات

بالسقي والعناية، رعاية وعزفاً

وتسميداً وحراسة، حتى تكتمل نبتة

كما أراد لها الله، ثم تؤتي أكلها خيراً

ليس لذلك الفلاح فقط بل للجميع.

السلامة

والباحث، ومن الضروري الإجابة

عليه استكمالاً للبحث.

يتبين مما كانت عليه

السيرة المباركة لهؤلاء الذين

اصطفوا من قبل الباري عزّ

وجل، أنّ الصبر والمداومة

عليه أمر واضح في إيصال ما

كفوا به الى نهايته ومبتغاه. مع

أنّ هذا الصبر لا ينحصر في فعل

الاصفياء، بل يشمل عمل كل عامل

يقصد بلوغ قصده ومنتهاه.

وهناك مثلاً بسيطاً على ذلك

صبر الأم على تربية وليدها، وما

تلاقيه في ذلك وما تعانيه من مصاعب

ومتاعب.

وينطبق هذا المثل على صبر

الفلاح على فعل قد يبدو - لأول وهلة،

وبنظرة ساذجة، أنه أمر عقيم لا

رجاء منه. فإبداع بذرة جافة يابسة،

في موضع من الأرض، لا يعني تغير

هذا الفلاح شيئاً، ولكنه لدى غيره

يقول تعالى مخاطباً خير النبيين

ﷺ: (فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولَاؤُا الْعَرْمِ مِنْ

الرُّسُلِ) - الاحقافه ٣.

تبين هذه الآية المباركة أنّ من

اصطفاهم الله عز وجل الى الخلق

مبعوثين مرشدين، مبشرين ومنذرين

قد اتصفوا بالصبر، وأنّ الصبر صفة

قد ندهم الله تعالى لأنّ يتصفوا بها،

ويشئوا عليها.

وهنا نقول: إنهم رسل وأنبياء،

وإنّ منهم أولو عزم وإرادة، فهل

بعد كل هذا يحتاجون الى الإيصاء

بالصبر، وهم أصحاب المثابرة

والثبات على مهامهم وأداء رسالتهم

السماوية وتكليفهم الإلهية،

الماضون في سبيل تطبيقها، وإنهم

يتحملون ما يتحملون من أجل ذلك،

لتأتي الوصية السماوية لهم بعد ذلك

لكي يتحلّوا بالصبر! فلم الصبر؟ ومن

أين يأتيهم؟

سؤال يلوح أمام المطلّع

الحلقة الخامسة.

ما زال حديثنا متواصلأ في

شرح دعاء العهد المبارك، ووصل

الحديث فيه إلى:

الفقرة الثالثة: (وَمُنْزَلُ التَّوْرَاةِ

وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبُّ الطَّلِّ

وَالْحَرُورِ).

إنّ هذا المقطع يتحدّث عن

نماذج ثلاثة من الكتب السماوية

يريد الداعي بهذا الدعاء المبارك

أنّ يجعلها واحدة من موارد الثناء

على الله سبحانه وتعالى يقرّ بها بين

يدي دعائه، تمهيداً لطلب الحضوة

برضا الإمام ﷺ بعد عقد البيعة

معه، وكأنّ هذا المقطع والذي سبقه

وبعض المقاطع الذي تليه تتحدث

تمهيداً

الجغرافية المهدوية

تتمتع القضية المهدوية بتعدد وانفتاح

مجال البحث فيها ليشمل اغلب القضايا

المعاصرة بل كلها، فمبدأ القضية المهدوية

التي تركز عليه هو مبدأ إنساني عام يهدف

لإيجاد حياة مستقرة على مختلف أبعادها

وأصعدتها، بل ويتجاوز عالمنا الذي نعيش

فيه والأفق الدنيوي ليمتد هذا المبدأ فيرسي

حالة التوازن للإنسان لما بعد الحياة ومن

هذا ينطلق المجال الكبير لتعدد قنوات

البحث في هذه القضية المعلاقة، ومن

بين تلكم القضايا التي نرى مجال البحث

فيها واسعاً هو الجغرافية، وليس مصطلح

الجغرافية الذي يراد الحديث عنه كما

عهدناه في بعض الدراسات الأكاديمية، بل

هو مصطلح أوسع من ذلك ولا يرتبط بتحديد

دائرة المكان التي يقف عليها الحدث أو

يتولد منها، بل يتعدى ذلك ليشرّف على

أفق أبعد من أفقه الدنيوي، ليرسي حالة

الانتران والاستقرار الجغرافي للإنسان

ليحصل له معدد في بقعة وجوده الدائم،

وهذا حديث ليس في البال الخوض فيه الآن

وإنما هي إشارة لسعة أفق الموضوع، وإنما

يقع الكلام عن عملة الجغرافية المهدوية

وهذا ليس ادعاءً، إنما هو واقع لا محال

تحدثت عنه كل ثقافات الدنيا وعقائدها

وافكارها بأنّ السعادة الخاتمة جغرافية

الكون بأسره.

ومما يؤسف له أنّه بمقدار سعة واقع

هذه القضية نجد ضموراً في الحديث عنها

واستحياءً من أقلام أهل الفكر والمعرفة

لتبديد الهالة المصطنعة والظلامية حول

الولوج في هذا الموضوع، ويجسن أنّ نذكر

ضمن نقاط عن العموميات الفوقانية جداً

والتي يمكن الحديث فيها عن الجغرافية

المهدوية وتحت هذه العموميات، عموميات

وعموميات فضلاً عن الآلاف بل الملايين

من الجزئيات التي يمكن الحديث عنها في

جغرافية القضية المهدوية، ولا نستغرب

فإنّ جغرافية خلال سنوات معدودة وفي

أرض معدودة ولأشخاص معينين فاق ما

كتب عنهم المئة وخمسين ألف مصنف،

فكيف بجغرافية تمتد أذرعها لتحتضن

الكون برمنه وآلاف من السنين ابتداءً

وانتهاءً.

واليك بعض النماذج المختصرة عن

الجغرافية المهدوية:

١- إذن من يريد أن يتحدث عن

الجغرافية والمكان في القضية المهدوية

سيجد ضالته حتماً، بدءاً من أصل الفكرة

وحديث السماء عنها على لسان الرسل

والأنبياء ﷺ، مروراً بآخاتهم ﷺ وانتهاءً

إلى أصحابها وما تحدث هو بنفسه عنها. ثم

عرج على مكان ولادة المنقذ وموقعه ذلك

المكان وقديسيته ثم حركته في تلك الفترة

وجغرافية هذه الحركة.

٢- إنّ الحديث عن الحركة والإدارة

الأولية للقضية المهدوية مجال واسع

للجغرافية، من خلال دراسة حركة التواب

والسفراء ومناطق نفوذهم بين بغداد

وسامراء وهم والأموار وغيرها من المناطق

الأخرى.

٣- هي حركة الغيبة الكبرى وسعة

رقعتها يمكن الحديث عن الجغرافية

الامتدادية التي تؤمن بالقضية المهدوية،

وإيجاد الح

مقدمة

وكذلك بقية الكتب السماوية لها مراتب ، مرتبة عند الله سبحانه وتعالى ، ومرتبة عند الأنبياء والرسل ، ومرتبة عند الناس ، وأقل ما يمكن أن يشاهد من عظمة هذه الكتب السماوية هي مرتبتها التي بين أيدينا ، وما أعظمها من مرتبة ، وترتبت على هذه المرتبة جملة من الأحكام الفقهية ، من عدم جواز تجيس هذه الكتب، ومن التطهر لتلاوتها ومسها .

فإن الداعي بهذا الدعاء وحسب الظاهر يتقرب إلى الله بالمرتبة النازلة من هذه الكتب ، ولعله لذلك قدّم كلمة (ومنزل) ولا شك أن المراتب الأعلى أعظم ، والقسم بها أجل وأكرم ، إلا أننا في الأدعية لابد أن نلتزم بما ورد به النص ، لأن ضبط فصول وجمل الكلام مع جميع الدعاء نعتقد أنه يؤدي إلى نتيجة معينة ، فالتقرب إلى الله تعالى بهذه المرتبة من الكتب مع بقية المقاطع الأخرى من الدعاء ينتهي إلى نتيجة معينة ، وليس من شأننا ولا من صلاحيتنا أن نطلب مرتبة أعلى في دعاء ورد عن المعصوم ونحدث عن مرتبة وسطى أو دنيا ، فلا بد أن نلاحظ في الأدعية ونظمها ونسقتها ، وأن لا ندخل ونخرج فيها من تلقاء أنفسنا ، ونصور أن ذلك لا يؤثر ، أننا نعتقد أن نظم الدعاء وهيكليته خاضع لرؤية متكاملة من قبل المعصوم تؤدي إلى نتيجة محددة ، وأن إيجاد خلل في تركيبة الدعاء ومنظومته سيؤدي إلى خلل حتما في تلك النتيجة.

ثم إن هذه الكتب الثلاثة ليست حصرية ، فهناك صحف إبراهيم عليه السلام ولم يتحدث عنها الدعاء ، ولا نعلم سبب ذلك ، وهذا يؤيد ما قلناه آنفاً ، ولعل الدعاء اكتفى بثورة موسى عليه السلام التي هي احكام وقوانين جزئية ، وأنجيل عيسى عليه السلام الذي هو آداب ومعارف ذوقية ، وصحف إبراهيم عليه السلام شاملة لكل الأمورين ، فيما زبور داود عليه السلام يتحدث عن القوة والباس والسلاح ، فتكون هذه العناصر الثلاثة أحكاماً وآداباً وقوة مجتمعة ، وتؤخذ كلها من صحف إبراهيم ، والقرآن الكريم وهو خامسها يتناول هذه الثلاثة بشكل هيمني ، قال تعالى: (وَمَهْمُنَا عَلَيْهِ) فالقرآن شاول ما في الثلاثة وما في صحف إبراهيم ،

شرح دعاء العهد

ولكن على نحو العموم الفوقاني المهيمن على كل الكتب. اذن نحن في هذا المقطع المبارك نتقرب الى الله تعالى بالثناء عليه من خلال ذكر نماذج قدرته في الكتب السماوية ، وهنا إشارة إلى ارتباط الإمام عليه السلام الذي سيأتي الحديث عنه في الدعاء لاحقاً بالكتب وبالسماء لما لهذه الكتب من ارتباط وثيق بالسماء والوحي ، فتحن نحدث في هذا الدعاء عن منظومة سماوية ، وعن شخص سماوي هو وريث لها ، ونطلب من الله تعالى بحقها أن يأخذ دوره من خلال ما نقدمه نحن كبيعة وبذل لما عندنا وما نملك من تضحية في سبيل إقامتها ، فما أعظم ما نقسم به وما أعظم ما نريد أن نصل إليه.

والسؤال هنا لماذا فصل الدعاء

المبارك بين هذه الكتب الثلاثة وبين

القرآن الكريم بالظل والحرور. ولعله

إشارة إلى مرحلتي الظهور والغيبية.

فإن الدين الإلهي استمر لقرون طويلة في مرحلة ظهور، فلم يستفد منه الناس ، ولم يقيموا أحكامه بل فرطوا فيه ، فذهب صوب الغيبة لقرون طويلة حتى يعتبر الناس ويحتاج إليه ويلجأ إلى الله تعالى ليرجع ظهوره لهم من جديد ، ولعل في الآية الكريمة (يُظْهِرُهُ عَلَى الْيَـوْمِ كُلِّهِ) إشارة لذلك.

ومعنى (الظل) يؤدي هذا المعنى باعتبار كونه عتمة تغشي وتحجب وتحجز النور ، فيما يرشد (الحرور) إلى أن هذا البعد والابتعاد والخفاء والغياب يجب عذاباً وألماً وحسرةً ويجب حرارة وحروراً وحرقة ، فيكون سبباً لنور المؤمنين ، لما يتحرّقون من ألم فراق إمامهم وغياب دينهم ، وخفاء معالم الكتب السماوية التي لم تظهر ، بل والقران الكريم الذي لم يظهر ، ويظهر كل حقائقه للناس انتظاراً لقيام القائم عليه السلام، فيما تكون هذه الظلة حرارة تسود وجوه الكفّار والمنافقين ، وتحرق قلوبهم ، بما أوجبوا وذلك بسبب فعالهم من تضيق وإخفاء وإبعاد لتعاليم الله المُنزلة.

ولادة الإمام المهدي عليه السلام بين الإعلان والكتمان

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ ايوب الحائري

معكم كتب فلان وفلان ، وهميان فيه ألف دينار ، عشرة دنانير منها مطلية (بالذهب). فدفعوا اليه الكتب والمال ، وقالوا: الذي وجّه بك لأخذ ذلك هو الإمام... إلى آخر الحديث).

وترى جعفر يصر على باطله ولا يتشال عنه ، وقد حمل الى الخليفة المعتمد العباسي عشرين الف دينار ، لمّا توفي الحسن العسكري عليه السلام وقال له : يا أمير المؤمنين... تجعل لي مرتبة أخي الحسن ومنزلته!!.

فقال الخليفة: اعلم إن منزلة اخيك لم تكن بنا ، إنما كانت بالله عزوجل ، ونحن كنا نجتهد في حطّ منزلته والوضع منه ، وكان الله عزوجل يأبى إلا أن يزيده رفعة ، لما كان فيه من الصيانة والعلم والعبادة.

فإن كنت عند شيعة اخيك بمنزلته فلا حاجة بك ألينا ، وإن لم تكن عندهم بمنزلته ولم يكن فيك ما كان في اخيك ، لم نغنّ عنك شيئاً.

نعم تولى الإمام المهدي عليه السلام بعد وفاة أبيه عليه السلام إمامة المسلمين

في صغر سنّه وكان عمره آنذاك خمس سنين. وهذه الإمامة المبكرة كانت ظاهرة واقعية

في حياة أئمة أهل البيت عليه السلام ،

فالإمام الجواد عليه السلام والإمام الهادي عليه السلام تولّيا الإمامة في الثامنة أو التاسعة من عمرهما وحينئذ لم يعد هناك اعتراض فيما يخص الإمامة المبكرة للإمام المهدي عليه السلام ويكفي دليلا ومثالا لظاهرة الإمامة المبكرة قوله تعالى: (يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتِنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا) وقوله تعالى: (فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْـدِ صَبِيًّا❖ قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجئتني نبيا) فإن الله الذي أعطى يحيى عليه السلام الحكم وهو صبي وأعطى النبوة لعيسى عليه السلام وهو في المهد صبيا قادرا على إعطاء الإمامة لعدد من أوليائه ، ومنهم الإمام المهدي عليه السلام في سن الصبا ، وقد تحقّق ذلك فعلاً ولا حاجة لمزيد من الأدلّة لإثبات ذلك بعد ما ذكرنا من الكتاب الكريم من المصاديق المشابهة.

ما زال الحديث متواصلأ وشرح فقرات هذا الدعاء الشريف ، دعاء الندية ، وقد وصل بنا الحديث إلى شرح الفقرة التالية: (أَيُّنَ هَادِمُ أُبْنِيَّةِ الشَّرِّكِ وَالتَّمَّاقِ). هذا المقطع من الدعاء المبارك يتحدث عن أنّ للإمام المهدي عليه السلام دوراً كبيراً في تحطيم وإسقاط الأبنية المتركمة ولطيلة قرون متמادية من أبنية أهل النفاق والشرك.

فالإمام عليه السلام أعطاه الله وظيفة إلهية وهي أن يقوم بإزالة ما تراكم من هذا البناء طيلة هذه الفترة الزمنية ، ومن ثم تشييد بناء جديد على الأسس التي أرسى قواعدها الأنبياء سيما خاتمهم عليه السلام والأئمة عليه السلام من بعده. فالمهدي عليه السلام ناقض لكل ما أبرمه أهل الشرك من أفكار وآثار وسلوكيات ، يأتي ليستقل كل ما عمّره البعيدون عن الله ، ويحطّم عقائدهم ووجودهم وقوتهم وجبروتهم.

المهدي عليه السلام يزيل تلك الجماعات المتشابهة والمشتبكة جذورها والمؤتلفة قلوبها على ابعاد الناس عن

.....

أطروحة المصلح العالمي

كل من يرى الحياة البشرية على سطح الكرة الأرضية يدرك مقدار الفوضى والظلم والاستبداد والاضطهاد الذي يحدث على أيدي البشر. لذا فهو يتوق ويبحث عن الخلاص من الواقع المعاش لتتعم البشرية جمعا ب حياة ملؤها السعادة والعدالة والراحة. وهذا أصل تؤمن به العديد من الشعوب على اختلاف دياناتها ومستواها الفكري والثقافي وإن اختلفوا في تفاصيله. ودين الإسلام أكد هذا المبدأ في العديد من الآيات القرآنية ، فضلاً عن الروايات المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وآله في المهدي والتبشير بمجيئه في آخر الزمان.

وهنا نكتفي ببعض الآيات القرآنية ،

– قوله تعالى (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ).

وفي هذه الآية الكريمة عدة فوائد هي:

١ – الوضع الذي تعيشه الكرة الأرضية لن يستمر على ما هو عليه ، بل هناك مستقبل آخر عبرت عنه الآية بوراة الأرض.
٢ – هذا المصير لا يقبل التغيير أو التبديل أو التراجع ، بل هو أمر قد كتبه الله تعالى وهدّره وجعله حتمياً لا مفرّ منه.

٣ – من الذين سيرثون الأرض ؟ ذكرت الآية لهم صفتين (عبادي) ، (الصالحون).
إذن لن يرث الأرض (المسلمون) أو (المؤمنون) بل (عباد الله الصالحون) ، ولورجعنا للقرآن الكريم لوجدناه يطلق هاتين الصفتين على مجموعة خاصة اصطفاها الله تعالى واختارها كالأنبياء ، يقول تعالى: (ذُرِّيَّةً مَمْ حَمَلْنَا مَع نُوْحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا) وقوله (وَمُهْمِنًا إِدَاوُودَ سَلِيمًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ). وهكذا صفة (الصالحين) ، بل نجد خليل

الله سبحانه وتعالى ، يعددون الآلهة ، ويغنون بكيدهم ومكرهم ونفاقهم على نور الإله الواحد ظلماً منهم أنّ السعي لإبراز الحقيقة الوجدانية وبيانها للناس وتوجّه الجميع نحو الواحد الأحد سيقتصهم ويمنع تحقيق أمانيتهم ومصلحتهم ، فتشابكت على مر الدهور واشتركت أفكارهم واندمجت سلوكياتهم وأشرّبت في قلوبهم هذا المعتقد الفاسد ، فبنوا على أساسه كل هذا البناء من الظلم والظغيان والإفساد ، فكل فكرة باطله وكل عقيدة منحرفة وكل سلوك أعوج هونتاج هذا البناء الشركي والنفاق العقائدي ، ولما اتّسع هذا البناء وزاد وتضخّم وكبر صار من السير بمكان أن يزيله أحد ، لأنّه يتراءى للناس من خلال مظهره أنّه يحمل قوّة ومكانة لايمكن إزالتها ، فانصرف الناس عنها ، فلم يبق إلا مدّخر السماء وهبة الإله ووصي الأولياء عليه السلام ليكون هو الأمل الأخير في دكة هذا البناء المترامي وتحطيمه وسحقه.
إنّ أسباب علقمة البناء الشركي والنفاقي هو أنّ الناس اشربوا حب الميل إليه بسبب عصيانهم وليس

.....

أطروحة المصلح العالمي

الرحمن إبراهيم عليه السلام يدعو به فيقول (رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقْ بِالصَّالِحِينَ).

إذن من يرث الأرض هم صفوة البشر ، الذين وصلوا إلى هذين المقامين (عباد الله) (الصالحين).
– قوله تعالى (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) وقوله سبحانه (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا).

هنا تبرز عدة نقاط هي،

١ – الدين المسيحي حالياً هو الأكثر انتشاراً في العالم ، وحتى هذا اليوم ما زال الإسلام ديناً محارباً متهماً مشوّماً على أيدي أعدائه وأيدي الجهلة من أتباعه كالإرهابيين وأمثالهم.
٢ – الوعد الإلهي والإرادة الإلهية بإظهار الهدى ودين الحق على الدين كله لم تتحقّق حتى هذا اليوم ، ولا بد أن يأتي ذلك اليوم.
٣ – الذي سيطهر على الدين كله ليس هو اجتهاادات البشر في فهم الدين ، بل الذي وعد الله بإظهاره على الدين كله هو نفس الهدى ودين الحق الصافي الخالص الذي أرسل الله به رسوله محمد عليه السلام.
إذن العلم الذي يحمله الإمام المهدي عليه السلام هو علم خالص صاف ، لا اجتهاادات ولا وجهات نظر شخصية قد تصيب أو تخطئ. بل هو نفس الهدى والدين الحق الذي أرسل به رسول الله ، توارثه الإمام المهدي عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله.
الدليل الثالث: (كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِي عَزِيزٌ).
وهنا عدة أمور أيضاً هي:
١ – هذه الدنيا عبارة عن معركة بين الله تعالى وجنده ، وبين الشيطان وجنده.

في النص على اسم المهدي عليه السلام (ونسبه)

فهي التي بعد الأولى ، في آخرها يقوم بالسيف.
- **وُلِدَ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ الْحَجَّةَ بْنِ الْحَسَنِ الْخَالِصِ بْنِ عَلِي الْهَادِي بْنِ مُحَمَّد الْجَوَادِ بْنِ عَلِي الرضا بْنِ موسى الكاظم بْنِ جعفر الصادق بْنِ محمد الباقر بْنِ علي زين العابدين بْنِ الحسين بْنِ علي بن أبي طالب عليه السلام.**

– وأما أمّه فأمّ ولد يقال لها: نرجس خير أمة ، وقيل اسمها غير ذلك.
– وأما لقبه فالحجة ، والمهدي ، والخلف الصالح ، والقائم المنتظر ، و صاحب الزمان وأشهرها المهدي.

– صفته عليه السلام: شاب مرفوق القامة ، حسن الوجه والشعر ، يسيل شعره على منكبيه ، أفتى الأنف ، أجلى الجبهة ، بوابه محمد بن عثمان ، معاصره المعتمد.

– ذكر العلامة سبط ابن الجوزي الحنفي ٥٨١ – ٦٥٤ فضلاً في ذكر الحجة المهدي :

دراسات

شرح دعاء الندية

..... الحلقة السادسة والثلاثون..... ♦ ♦ ♦ ♦ ♦

بسبب ضعف في همة أولياء الله على طول خط الزمان ، **إلأن مهدي الأمم عليه السلام سيروّد بطاقة هائلة وقدرة عملاقة ستكون هي السبب وراء أن يقض هذا البناء ويهدمه.**

إنّه حقاً بناء لا يخلومنه وجود إلا من رحم الله تعالى ، أنّه بناء سيملاً الأرض ، أنّه بناء الظلم الذي يحتاج إلى الإمام عليه السلام وظهوره ليزيله بيد عدله ، وقد أشارت جملة من الروايات الشريفة الى هذه الحقيقة في أنّ أبنية الظلم ستنتشر ، وأنّ أبنية الشرك والنفاق ستنتسح وأنّ مزيلها الوحيد هو القائم المنتظر عليه السلام ، فغن رسول الله صلى الله عليه وآله خطبته يوم الغدير أنّه قال :

(معاشر الناس... إن خاتم الأئمة ممّا القائم المهدي عليه السلام... إنّه فاتح الحصون وهادمها ، ألا أنّه قاتل كل قبيلة من أهل الشرك...).

وعن الإمام الباقر عليه السلام في حديث له عن الإمام القائم عليه السلام أنّه قال:

(ولا يترك بدعة إلا أزالها ولا سنة إلا أقامها...).

.....

أطروحة المصلح العالمي

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ الشيخ مرتضى باشا



٢ – ما زلنا حتى هذا العصر نرى جنود إبليس هم المسيطرون في أكثر الميادين ، والفساد العقائدي والأخلاقي والاقتصادي يسيطر على العالم ، ويسيط جنود الشيطان نفوذهم وشرهم وفسادهم في شرق الأرض وغربها.

٣ – هذا الوضع لن يستمر ، بل له نهاية. لا بد أن يأتي ذلك اليوم الذي يغلب فيه الله تعالى وجنده ، فيكون التوحيد والعدالة والحرية والرحمة والرأفة والأخلاق العالية هي المسيطرة على الكرة الأرضية. وقد كشفت الروايات بأن الغلبة والانتصار يتحقق على يد الإمام المهدي عليه السلام.

إذن المهدي عليه السلام من عباد الله الصالحين ، اختاره الله تعالى لينتصر به ، ويظهر به الدين الحق على الدين كله ، وليورثه الأرض بما عليها.
شخص بهذا القدر من الأهمية والمكانة عند الله تعالى لا شك أنه يستحق كل الاهتمام من كل إنسان فضلاً عن المسلمين. يجب علينا أن نتعرف عليه ، ونتعرف على ما يقربنا منه ، علنا نكون من جنده في نهضته ، ونتعلم المعنى الصحيح لانتظاره.

.....

في النص على اسم المهدي عليه السلام (ونسبه)

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ محمد حسين يوسف

وهو محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب عليه السلام. وكنيته أبو عبد الله وأبو القاسم وهو الخلف الحجة صاحب الزمان ، القائم والمنتظر ، والتالي ، هو آخر الأئمة.

– أنبأنا عبد العزيز بن محمود بن البزاز عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي ، وكنيته ككنيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، فذلك هو المهدي ، وهذا حديث مشهور.

– وقد أخرج داوود والزهري عن علي بمعناه وفيه: لو لم يبق من الدهر إلا يوم واحد لبعث الله من أهل بيتي من يملأ الأرض عدلاً ، وذكره في روايات كثيرة ، ويقال له ذو الاسمين: محمد وأبو القاسم قالوا: أمّه أمّ ولد يقال لها فضيل.

– وقال السدي: يجتمع المهدي وعيسى بن مريم عليه السلام فيجيء وقت الصلاة فيقول المهدي عليه السلام لعيسى عليه السلام: تقدم فيقول عيسى عليه السلام أنت أولى بالصلاة فيصلي وراءه مأموماً.
– وعامة الإمامية على أنّ الخلف الحجة موجود وآتة حي يرزق ، ويحتجّون على حياته بأدلّة.

الأسئلة الموجهة إلى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام

- ❖ ما هو وجه الحث على أن نحتج على خصومنا بليلة القدر، وح، وحديث الثقلين؟
- ❖ لم سمّي الإمام عليه السلام بالحجة؟
- ❖ هل تتحقق السفارة برسائل الناحية المقدسة؟
- ❖ هل من علامات تشير إلى قرب ظهور الإمام عليه السلام؟
- ❖ الإمام يخرج وليس في عنقه بيعة؟

ما هو وجه الحث على أن نحتج على خصومنا بليلة القدر، وح، وحديث الثقلين؟
تقي الحسني
السؤال:

نلاحظ من أحاديث الأئمة عليه السلام حثاً على أن نحتج على خصومنا بليلة القدر ، وح، وحديث الثقلين، فهل يعني هذا وجود علاقة بين الإمامة والنبية أو أن الغيبة عارض وليست بالضرورة ، وإذا كان كذلك لماذا هذا الحث والتأكيد على الربط بين حديث الثقلين وغيبة الإمام عليه السلام؟

الجواب:

١) جاء عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا معشر الشيعة خاصموا بسورة إنا أنزلناه تغلجوا ، فوالله إنها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله عليه السلام وإنها لسيدة دينكم ، وإنها لغاية علمنا ، يا معشر الشيعة
خاصموا ب(حـم) والكتاب المبين ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾ فإنها لولادة الأمر خاصة بعد رسول الله عليه السلام ، يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾. قيل: يا أبا جعفر نذيرها محمد عليه السلام؟

قال عليه السلام: صدقت ، فهل كان نذير وهو حي من البعثة في أقطار الأرض؟ فقال السائل: لا ، قال أبو جعفر عليه السلام: رأيت بعيته أليس نذيره ، كما أن رسول الله عليه السلام في بعثته من الله عز وجل نذير ، فقال: بلى.

قال عليه السلام: فكذلك لم يمت محمد عليه السلام إلا وله بعث نذير قال: فإن قلت لا فقد ضيع رسول الله عليه السلام من في أصلاب الرجال من أمته ، قال: وما يكتفيهم القرآن؟ قال: بلى إن وجدوا له مفسراً قال: وما فسره رسول الله عليه السلام؟ قال عليه السلام: بلى قد فسره لرجل واحد ، وفسر للأمة شأن ذلك الرجل وهو علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال السائل: يا أبا جعفر كان هذا أمر خاص لا يحتمله العامة؟

قال: أبى الله أن يعيد إلا سرا حتى يأتي إبان أجله الذي يظهر فيه دينه ، كما أنه كان رسول الله عليه السلام مع خديجة مستتراً حتى أمر بالإعلان ، قال السائل: ينبغي لصاحب هذا الدين أن يكتم؟ قال: أو ما كتتم علي بن أبي طالب؟ يوم أسلم مع رسول الله عليه السلام حتى ظهر أمره؟ قال: بلى ، قال: فكذلك أمرنا حتى يبلغ الكتاب أجله.

(الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ح ٦٤).

٢) إن الحث والتأكيد على أن نحتج على خصومنا بسورة القدر وح، وحديث الثقلين لإثبات أنه لابد من وجود الحجة لا لإثبات غيبة الإمام عليه السلام بنحو مباشر ، فبعد أن ثبت وجود الحجة تنتقل الى اثبات الغيبة ولكن بدليل عقلي خارجي لا بنفس سورة القدر ، وهو أن الحجة لا يخلو إما أن يكون ظاهراً مشهوراً أو غائباً مستوراً ، ولا يوجد فرض ثالث وبما انه لانراه ظاهراً في الخارج فلا بد أن يكون غائباً مستوراً.

وهناك أدلة روائية كثيرة على اثبات الغيبة

أما حديث الثقلين فهو يدل على عدم انفكاك وجود أهل البيت عليه السلام مع وجود القران الكريم لان الحديث يقول(لن يفترقا حتى يردا علي الحوض) فيفهم من ذلك ضرورة وجود إمام من أهل البيت عليه السلام في كل عصر حتى يوم القيامة.

❖❖❖

التبشير للقضية المهدوية لدى غير المسلمين

❖❖❖❖❖
مجتبى السادة



أنّه من المؤسف أن ليس

بأيدينا حالياً أي فلم

سينمائي يتحدّث عن

الإمام المهدي عليه السلام، سواء كان

تمثيلاً أو وثائقياً يساعدنا

في تعريفه عليه السلام لدى الآخر

غير المسلم

أنّه من المؤسف أن ليس بأيدينا حالياً أي فلم سينمائي يتحدّث عن الإمام المهدي عليه السلام ، سواء كان تمثيلاً أو وثائقياً يساعدنا في تعريفه عليه السلام لدى الآخر غير المسلم ، كذلك من المخجل أيضاً أنّه لا يوجد عندنا أي كتاب خاص عن الإمام عليه السلام مكتوب بلغة تناسب العقلية الغربية والشرقية ، يساعدنا للتمهيد لقضيته.. نحن وحتى هذه اللحظة لم تنتقل للمربع الثالث ، وإلى مرحلة التبشير به عليه السلام في مسيرة التمهيد والإعداد لقدمه الشريف ، فيتار لدينا تساؤل كبير ومهم: متى سيتحقق ذلك؟ ومن سيأخذ هذه المسؤولية والواجب على عاتقه؟.

في أروقة المكتبة المهدوية

تعريف بما تحفل به المكتبة المهدوية وما في جنباتها من مؤلفات وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موزج وجذاب، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

❖❖❖❖❖

رايات الضلال - أحمد اسماعيل كاطع أنموذجاً

لمؤلفه الشيخ (أبو خالد) الجابري السماوي



(...إن بعض الروايات التي يحتجّ بها هؤلاء المضلون كالرواية التي اطلقوا عليها (رواية الوصية) مخالفة لما هو متواتر عنهم عليه السلام ومعارضة للروايات الصحيحة الدالة على أن الأئمة اثنا عشر فقط).

– وقال الشيخ في المقدمة الثالثة:

(وما يفعله هؤلاء المضلون هو المبالغة في استغفال اتباعهم ، والتعدي على تصريح كلام المعصوم عليه السلام ، وظلم أئمة الهدى عليه السلام بالافتراء عليهم ، واختلاق حجة لله تعالى ابتدعوها من عند انفسهم تناسب دعواتهم الضالة والمبعدة للناس عن ساحة قدس الله ورحمته...).

– وقال المؤلف في المقدمة الرابعة:

(...هل تقبل دعوى شخص يدعي علم الأولين والآخرين من دون أن يثبت علمه أو يخضع لعملية اختبار، وقد قال الإمام عليه السلام للشيعة في مدعى الإمامة (أسألوه)).

– ويقول الشيخ المؤلف في المقدمة الخامسة: (إن مثل هذه الادعاءات نتائج عكسية ، ويترتب على

كذبها آثار أخلاقية وعقائدية تصل حسب تقييم الامام المهدي عليه السلام إلى حد الكفر بالله العظيم والعياذ بالله).

– ويقول مؤلف الكتاب في المقدمة السادسة: (...فتأويلات الكاطع مجرد آراء باطلة تتناسب

مع أسسه من عقائد منحرفة يحاول من خلالها إيهام عقول البسطاء والمندفعين إليه عاطفياً أن كلامه حجة عليهم).

– ويقول الشيخ تحت عنوان (الحركات الضالة قادتها واتباعهم وأدواتهم):

(وهؤلاء لا يريدون من الدين سوى الاهداف التي تخدم أهدافهم الدنيوية التي غيبتها في داخل نفوسهم ، سواء شعرو بذلك أم لا ، وخصوصاً حب السلطة والشهرة التي ربما لا يحصلون عليه من دون طريق الدين...).

– ثم يقول في مكان آخر:

(ومن هؤلاء (المذمّين) على سبيل المثال لا الحصر أحمد بن هلال العبرثاني...).

– ويقول المؤلف تحت عنوان (ردّ دعوى انتساب الكاطع المهبوشي) إلى الإمام المهدي عليه السلام: (إن هذه الرواية (التي) اعتمدها الكاطع المهبوشي

جاء الكتاب في طبعته الأولى سنة ١٤٣٦هـ ب(٣٤٢) صفحة من القطع الوزيري ، وهو من إصدار وتقديم مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام في النجف الأشرف.

يحوي الكتاب بعد التمهيد على أحد عشر مبحثاً هي:

١- مقدمات البحث: ويحوي ستّ مقدمات هي: (اتباع المحكم هداية واتباع المتشابه ضلال ، قاعدة وضعها المعصوم عليه السلام عند التعارض بين الأخبار ، لله الحجة البالغة ، ادعاء العلم لا يصير الإنسان عالماً ، ادعاء المعجزة لا يثبت حقّ مدّعيها ، الانسان مفطور على الاستدلال ، أقسام ومستويات حجّية الخطاب).

٢- الحركات الضالة ، قادتها واتباعها وأدواتهم.٣-

ردّ دعوى انتساب الكاطع المهبوشي الى الامام المهدي

عليه السلام.٤- ردّ دعوى الوصاية.٥- مناقشة معنى (الأول) في استدلالهم بأول المؤمنين وأولهم من البصرة.٦- ردّ دعوى التواتر المعنوي في تسليم الامر لابن المهدي.٧-

ادلتهم من روايات اخرى.٨- دعوى اليماني.٩- معرفة الامام. ١٠- ردّ دليل الاعتماد على الرؤيا.١١- شعاراتهم: وفيها بحوث: (الحيلة من رفع هذه الشعارات ، شعار النجمة السداسية ، اهداف تمييز المسلمين من غيرهم من ابناء الديانات الاخرى ، تحويل القبلية نموذجاً للتمييز ، لا تطلب اثرأ بعد عين).

– يقول مؤلف الكتاب في التمهيد لكتابه:

(حاول احمد اسماعيل كاطع أن يتعمّز على رواية رواها الشيخ الطوسي عليه السلام في (الغيبة) واكد على تسميتها برواية (الوصية) ، والسبب في التركيز على هذه التسمية هو أنهم يريدون أن يوهمو اتباع أهل البيت عليه السلام بأنّها هي الرواية الوحيدة المبينة لوصية رسول الله عليه السلام بالأئمة من بعده).

– ويقول المؤلف في المقدمة الأولى:

(...الآ يدل هذا .. على أن الهدف الواضح من أتباع الأحاديث المتشابهة هو إضلال الناس وصرفهم عن مهدوية الإمام محمد بن الحسن عليه السلام ، لتوكل لا مثال أحمد اسماعيل...).

– ويقول الشيخ المؤلف في المقدمة الثانية:



المكاتبات
توجيهات للأمة تستلزم أن يكون المفيد سفيراً ، ولذلك بقيت تلك الرسائل مخفية إلى أن أظهرها الشيخ الطبرسي في (احتجاجه) ، أي بعد ما يقرب من ٢٠٠ سنة.

ومعلوم ان السفارة تحتل واسطة في ايصال اجوبة وأوامر وتعليمات

الإمام المهدي عليه السلام إلى عموم الشيعة ، وهذا لم يتحقق في تلك الرسائل المكتوبة للشيخ المفيد عليه السلام. ثم انه لا نحتاج في مثل هذه الامور القطع السندي ، بل يكفيها الوثوق بصورها كما هو مبني مشهور علمائنا.

❖❖❖

هل من علامات تشير الى قرب ظهور الإمام عليه السلام؟

محمد الجوادي

السؤال:

هل مرت علينا علامات تشير إلى قرب ظهور الإمام الحجة عليه السلام وماهي؟.

الجواب:

لم تتحقق أي من العلامات الحتمية الدالة على قرب الظهور ، نعم ينبغي للمؤمن أن يكون متوقفاً للظهور المبارك صباحاً ومساءً.

❖❖❖

الإمام يخرج وليس في عنقه بيعة؟

احمد الامي

السؤال:

تقول الرواية: إن الإمام الحجة عليه السلام يخرج وليس له في عنقه بيعة لاحد...

١- هل كان لمن سبقه من الأئمة عليه السلام بيعة لاحد؟

٢- كيف تفسر الرواية؟

الجواب:

من الواضح لكل من تتبع سيرة أهل البيت عليه السلام انهم كان لهم بيعة مكروهة لطاغية زمانهم ، طبعاً ليس المقصود من البيعة هنا هي بيعة التبعية والإعانة وأن يحسب الإمام من اتباع السلطان ، فإن هذا مما لا يمكن تصوره في حق أهل البيت عليه السلام ، بل المقصود هو عدم الخروج ضد الطاغية وعدم القيام بالسيف ، فهذا المعنى بالإضافة إلى البيعة المكروهة الظاهرية هو المراد من البيعة ، فهو معنى مسامحي للبيعة وليس بيعة حقيقية التي تعني التزام عقد بين المبايع (بالكسر) والمبايع (بالتفتح) يتضمن الالتزام بالطاعة وعدم الاتواء على امر المبايع (بالتفتح).

وهذا المعنى المسامحي فضلاً عن الحقيقي غير متحقق في حق الإمام المهدي عليه السلام ، وهذا هو معنى هذه الرواية.

❖❖❖❖❖
اعداد: محمد الخاقاني

تعريف بما تحفل به المكتبة المهدوية وما في جنباتها من مؤلفات وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موزج وجذاب، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

رايات الضلال - أحمد اسماعيل كاطع أنموذجاً

لمؤلفه الشيخ (أبو خالد) الجابري السماوي



(...إن بعض الروايات التي يحتجّ بها هؤلاء المضلون كالرواية التي اطلقوا عليها (رواية الوصية) مخالفة لما هو متواتر عنهم عليه السلام ومعارضة للروايات الصحيحة الدالة على أن الأئمة اثنا عشر فقط).

– وقال الشيخ في المقدمة الثالثة:

(وما يفعله هؤلاء المضلون هو المبالغة في استغفال اتباعهم ، والتعدي على تصريح كلام المعصوم عليه السلام ، وظلم أئمة الهدى عليه السلام بالافتراء عليهم ، واختلاق حجة لله تعالى ابتدعوها من عند انفسهم تناسب دعواتهم الضالة والمبعدة للناس عن ساحة قدس الله ورحمته...).

– وقال المؤلف في المقدمة الرابعة:

(...هل تقبل دعوى شخص يدعي علم الأولين والآخرين من دون أن يثبت علمه أو يخضع لعملية اختبار، وقد قال الإمام عليه السلام للشيعة في مدعى الإمامة (أسألوه)).

– ويقول الشيخ المؤلف في المقدمة الخامسة: (إن مثل هذه الادعاءات نتائج عكسية ، ويترتب على

كذبها آثار أخلاقية وعقائدية تصل حسب تقييم الامام المهدي عليه السلام إلى حد الكفر بالله العظيم والعياذ بالله).

– ويقول مؤلف الكتاب في المقدمة السادسة: (...فتأويلات الكاطع مجرد آراء باطلة تتناسب

مع أسسه من عقائد منحرفة يحاول من خلالها إيهام عقول البسطاء والمندفعين إليه عاطفياً أن كلامه حجة عليهم).

– ويقول الشيخ تحت عنوان (الحركات الضالة قادتها واتباعهم وأدواتهم):

(وهؤلاء لا يريدون من الدين سوى الاهداف التي تخدم أهدافهم الدنيوية التي غيبتها في داخل نفوسهم ، سواء شعرو بذلك أم لا ، وخصوصاً حب السلطة والشهرة التي ربما لا يحصلون عليه من دون طريق الدين...).

– ثم يقول في مكان آخر:

(ومن هؤلاء (المذمّين) على سبيل المثال لا الحصر أحمد بن هلال العبرثاني...).

– ويقول المؤلف تحت عنوان (ردّ دعوى انتساب الكاطع المهبوشي) إلى الإمام المهدي عليه السلام: (إن هذه الرواية (التي) اعتمدها الكاطع المهبوشي

متابعات

شؤون المرجعية الدينية والحوزة العلمية

- صفحة تهتم بمتابعة ما يصدر عن المرجعية الدينية (المتثلة بالنيابة العامة في عصر الغيبة الكبرى) من خطابات اتجاه الأمة ومواقف اتجاه الأحداث وكذلك تنقل أحاديث النقاد والكتاب والادباء حول آراء المرجعية وأفكارها اتجاه الأحداث.
- تقدم هذه الصفحة المواد دون أن تتدخل إلا بما يناسب النشر من حذف او تقليص للمادة لأن مساحة الصفحة محدودة.
- نعم إذا اقتضى التنبيه أو التنويه إلى أمر يُوجب الالتباس فإن ذلك سيكون آخر الصفحة.

العتبة الحسينية المقدسة ٢٠١٥/٧/١٠

الشيخ الكربلائي يدعو المسؤولين إلى إعادة النظر في المناهج التعليمية المتبعة في المدارس، ويؤكد على تطوير قدرات المعلمين والمدرسين



التي مرّوا بها قبل الامتحانات أو في اثنائها وبالذات عدم توفير الأجواء المساعدة في القاعات الامتحانية ممّا أثر سلباً على اداّتهم.

العتبة الحسينية المقدسة ٢٠١٥/٧/١٠



العتبة الحسينية المقدسة ٢٠١٥/٧/١٠

المسؤولين المتخصصين.. فإنّ الطالب العراقي معروف بشكل عام بالفهم والذكاء ، وأنّه يبذل جهده للحصول على أفضل النتائج ، فلا بد أنّ هناك أسباباً أخرى لما حصل من تدني نسب النجاح . ومن المعلوم أنّ مستقبل البلد وتنميته وتطويره مرهون بالمستوى العلمي لجيله القادم من الطلبة .. لذلك ينبغي على الجهات المعنية اتخاذ إجراءات جادة لضبط العملية التعليمية والتربوية وإعادة النظر في الطرق والآليات والمناهج التعليمية المتبعة في المدارس ، وتطوير قدرات المعلمين والمدرسين ، وتوفير الأجواء المناسبة للطلبة ، سواء أكان في اثناء الدراسة أو في اثناء الامتحانات الوزارية .. فلقد اشتكى العديد من الطلبة من سوء الأحوال والأوضاع

لإمداد وتعويض قتلاؤه في المعارك التي سطرَ فيها أبطال القوات المسلحة والمتطوعون انتصاراتهم الرائعة الأخيرة . إنّ دول المنطقة وبالأخصّوص المجاورة للعراق ، وكذلك الدول التي ينطلق منها هؤلاء الإرهابيون مدعوة إلى اتخاذ إجراءات حاسمة تحد من التحاق عناصر جديدة بهذا التنظيم الإرهابي ، ولا سيما بملاحظة تزايد عدد الدول التي ينتشر فيها الفكر التكفيري خاطفا عقل وروح العديد من مواطني تلك الدول شيئاًناً وشيئاً ، رجالاً ونساءً . مما يفرض تكاتفاً دولياً للحد من هذه الظاهرة الخطيرة . الأمر الثاني:

تشير النسب المعلنة لنتائج الامتحانات النهائية الوزارية للمرحلة المتوسطة إلى تدنّي نسب النجاح فيها ، بما يبعث على الأسف ويدعو إلى ضرورة دراسة أسباب ذلك من قبل

تطرّق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في (٢٢/رمضان المبارك/١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٧/١٠م) إلى:

تشير المعلومات الواردة من ميادين القتال مع عصابات داعش ، خصوصاً في بعض المدن المهمة كـ (بيجي) ومن خلال ما تكشفه الوثائق التي يعثر عليها مع قتلاها الى وجود عدد غير قليل من أصحاب الجنسيات الأجنبية والعربية (غير العراقية) الذين يقاتلون ضمن عصابات داعش ، مما يكشف عن استمرار تهاون وعدم جدية بعض الأطراف الإقليمية والدولية في منع تدفق عناصر جديدة لهذا التنظيم إلى العراق

السيد الصافي يدعو الحكومة والجهات المعنية إلى حل مشكلة أصحاب العقود المؤقتة في الوزارات

انخفاض أسعار النفط عما كانت عليه في السابق واعتماده على سياسة اقتصادية غير متكاملة ، إذ ما زالت بعض المنافذ الاقتصادية غير مستغلة ، ومن الطبيعي أنّ تؤثر هذه الحالة السلبية على واقع البلاد ، وعلى الحكومة أنّ تبذل جهداً أكبر في إدارة الملف الاقتصادي حتى يتمكن البلد من أنّ يتعافى مما هو فيه .

مع الآخر ، ويريد أصحابه أنّ يفرضوا رؤيتهم على الآخرين بالقوة ومن خلال ممارسة الإرهاب واستهداف المدنيين العزّل.. ولا يمكن القضاء على الفكر المتطرف بين عشية وضحاها بل يحتاج ذلك الى تمهيدات كثيرة وعمل دؤوب وبرامج تثقيفية وغيرها يجري تنفيذها بفترات غير قصيرة..

كما قال : من المعلوم أنّ العراق يمر بأزمة اقتصادية ومالية بسبب

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في جزء من خطابه في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في(١٥/رمضان المبارك/١٤٣٦هـ)الموافق(٢٠١٥/٧/٢٢م): أنّ هناك حاجة ماسة إلى معالجة جذور الإرهاب المتفشّي اليوم ، من خلال القضاء على الفكر المتطرف الذي لا يقبل بالتعايش السلمي

المرجع السيستاني(دام ظله الوارف) يدعو القيادات العسكرية إلى ضرورة التنسيق مع الجامعات المشاركة في قتال داعش والكوادر الطبية إلى العناية بالجرحى

هذا ما قاله الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ٨/ رمضان المبارك/١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٦/٢٦م.

معتبراً إياها جزءاً مهماً من المسؤولية الشرعية والوطنية والأخلاقية ، كما حذر ممثل المرجع السيستاني(دام ظله الوارف) من تنامي ظاهرة بعض العادات المضرة بصحة وسلامة الشباب العراقي من خلال الاستعمال المدمن للأركيلة في المقاهي ، ومتابعة مواقع الانترنت بصورة سلبية.

دعا ممثل المرجع السيستاني(دام ظله الوارف) القيادات العسكرية كافة إلى ضرورة التنسيق الميداني بينها وبين الجامعات المشاركة في قتال داعش والتي تسطرّ أروع البطولات وخاصة في بيجي ، داعيا الكوادر الطبية العليا والوسطى ومديريات الصحة الى بذل قصارى ما تملكه من موارد بشرية طبية للعناية بجرحى المعارك في جبهات القتال ،

المرجعية العليا تجدد دعوتها للاهتمام بمن يدافع عن العراق أمام الهجمات الإرهابية وتدعو لإشراك العقول العراقية المتخصصة في حل مشاكل البلاد

جددت المرجعية الدينية العليا دعوتها للمسؤولين الحكوميين للاهتمام بالمطوعين والجيش وابناء العشائر الغيرة المدافعين عن البلاد أمام الهجمة الإرهابية ، كما دعت المرجعية الجهات ذات العلاقة إلى ضرورة إشراك العقول العراقية وأصحاب الاختصاص في الجامعات في حل المشاكل التي يمر بها العراق كشحة المياه التي تهدد البلد ، وكذلك بعض المشاكل الاقتصادية والتقنية.

هذا ما قاله ممثل المرجع السيستاني(دام ظله الوارف) ، السيد احمد الصافي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ٨/رمضان/١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٦/٢٦م.

وكالة نون الخيرية / السبت ٠٤ تموز ٢٠١٥

وفد برلماني كويتي يزور النجف الاشرف ويلتقي المرجع السيستاني(دام ظله الوارف)

تقدمت المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف ببيان تعزية ومواساة إلى ضحايا الارهاب الذين سقطوا في دولة الكويت بمسجد الإمام الصادق(ع). وهذا نص البيان

بسم الله الرحمن الرحيم
(ما أقدموا بالمسلمين)

اعلمنا على دوله الكويت الفخر
السلم عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد : فقد بلغنا بأ
الأعداء الصراحي الذي استوفيت حزمته المصلين من جد
أرقيت وما تلتمركزت نطقاً وموداً .
وإننا لا نشارك في حزنها إلا معاً وفي هذا الصلوات الفل
العدو والمؤمنين فيها حباً شانه الله العرفا لغير أن
يتعدى دولة البصر بالهزيم وفوزنا وفيهم يومهم
والسلطان ومن مفاخرهم بالصلين الشاه والهاشم
ومستلزمهم بوالد المسلمين من الأعداء . كيداً وفاراد
ارحم الراحمين . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .
٩ رمضان
١٤٣٦ هـ

تقدم مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم ببيان تعزية حول مجزرة مسجد الإمام الصادق في دولة الكويت وهذا نص البيان



الوزراء ، وقدّمنا الشكر لسماحته لما أبداه من مشاعر صادقة وتقديره الشكر لأمير البلاد على ما أبداه من مواقف أبوية ووطنية للـم الشمل ووحدة الصف الكويتي بجميع طوائفه ، حول الحادث الإرهابي في مسجد الإمام الصادق(عليه السلام).

زار وفد رسمي رفيع المستوى من دولة الكويت النجف الاشرف والتقى بالمرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله الوارف)، ضم نائب رئيس مجلس الأمة (مبارك الخرينج) وعدد من أعضاء المجلس من جميع الطوائف الإسلامية الكويتية.

وقال نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي الأستاذ (مبارك الخرينج):

(تشرفنا بزيارة المرجع الديني السيد السيستاني(دام ظله الوارف) وقدّمنا له تحيات كل من حضرة صاحب السمو أمير البلاد ، وسمو ولي عهده ، ورئيس مجلس الأمة وسمو رئيس

أوضح المفكر اللبناني الشيخ محمد كنعان أنّ المرجع السيستاني لم يدخل في فتواه سياسياً ، بل هو اصدر فتوى باعتباره مرجحاً دينياً يدافع فيها عن الإنسان العراقي عامة ، وعن الأرض العراقية والمقدسات فيها دون استثناء ، مبيناً أنّ دور المرجع السيستاني(دام ظله الوارف) في هذا العصر كدور الإمام زين العابدين علي بن الحسين(عليه السلام) في عصره.

وقال كنعان خلال لقاء تلفزيوني تابعته وكالة نون الخيرية إنّ سماحة المرجع السيستاني(دام ظله الوارف) غير بطلنته البوصلة السياسية العراقية والخارطة التي وضعها الظلاميون لتقسيم العراق فقد أطلق سماحة المرجع كلامه الأخير وشخص بشكل موضوعي بنفسه الخلل الذي يمر به العراق ، موضحاً أنّ كلام السيد لا يخضع لمقلديه فقط ، بل أنّه يخصّ كل أبناء الشعب العراقي وبكل أطيافهم لأنّ هناك عقداً موقعاً بين أطراف العراقيين على أنّ يعيشوا متحابين ضمن دستور وافق عليه الجميع ، لذلك فإنّ العراقيين ملتزمون بهذا العقد ، وهذه قاعدة استراتيجية يجب الدفاع عنها ، لذلك فإنّ الدفاع يشمل الجميع لا جهة دون أخرى.

الشيخ محمد كنعان: دور الإمام السيستاني في وحدة العراق ضد أصحاب التقسيم

قناة العراقية ١٥ يونيو ٢٠١٤

الاسم الأعظم

جابر الكاظمي

ننتظرك يا مهدينه	يا ماصحنه وناديـنه
كلّ العالم يسمعه	ما يتغيّر واقعـه
يا ماصحنه وناديـنه	
غيبتك سرّ اسم الأعظم عبرت احدود المعاجز	
يمته تظهر يا إمامي وتنرفع كلّ الحواجز	
أمّتك يالمهدي عكبك عايشه ابعصر الهزائم	
حكها ضايـع	بالمطامع
	هذا واقع واليدافع
بالشدد تلكاه عاجز	
نتأمّل طلعة نورك	نتأمّل يوم اظهورك
عكبك يالغايـب ضعنه	ما يتغيّر واقعـه
يا ماصحنه وناديـنه	
هذي بين الحسن شكوه وانته تعرف محتواها	
لوحجيت الناس كالوا جلمته المنغرض حجاها	
السوادم اتفسّر كلامي حسب قدرة مستواها	
لا مواهب	لا مكاسب بس متاعب والمطالب
ضاعت وضعنته وراهـا	
وشـموس الإنسانيـه	عن هـالعالم مخفيـه
واحنه بهاي اتوقعنه	ما يتغيّر واقعـه
يا ماصحنه وناديـنه	
الك بين الحسن اكشف هالوقايـع عن دلايل	
لو ردت أحجي اويه غيرك أنحسب رجعي ومجادل	
وانته تدري أحجايـه الحـك صعبه وتوآد مشاكل	
واليسامح	حكّه رايبـح واليصارح حجبه جارح
ينجعل كل حجبه باطل	
جلمة حـك وكلـناها	ويـن الـيفهم معـناها
جلمه وتحمل هـالمعنه	ما يتغيّر واقعـه
يا ماصحنه وناديـنه	
خل نجي انراجع الدين وندرس أهدافه القويمه	
ونبتدي انطبّق دروسه بالأساليب الحكيمه	
وندرك الغايـه ونجدد ماضي أمـتنه العظيمه	
وابجهـدنه انخطـمجدنه واحنه عدنه	معتقدنه
وعدنه فكرتنه السليمه	
بالآليات القدسيـه	والخطـوات العلمـيـه
لـوما نـعرف موقعنه	ما يتغيّر واقعـه
يا ماصحنه وناديـنه	

مسجات مهدوية

..... (أبو اسعد)

المحب ينتظرك بكل يوم

وشخصك كل وقت عالبال

مته يا ابن الحسن تظهر

وجيتك تنعش الآمال

ابحث عن الكلمة الضائعة

♦	ك	ل	ا	م	ه	ص	ا	ا	ف	و
♦	ى	ك	ر	د	ا	ا	ل	م	ا	ا
♦	و	أ	ا	ا	ل	ح	و	ج	ل	ل
♦	س	ى	ا	ا	ل	ب	ج	د	ش	ع
	م	ا	ص	ل	ل	أ	ه	ن	ا	ل
	ع	م	ا	ل	أ	م	ز	ج	م	ا
	هـ	هـ	ح	ف	م	ق	هـ	هـ	هـ	م
	ا	و	ب	ل	أ	ن	م	د	ر	هـ
	و	ا	ل	ج	ب	ى	ن	ر	ى	ش
	ط	و	ب	ى	ر	أ	ق	ب	ل	ف

ضع خطأ على كلمات العديثين الشريفيين واستخرج كلمة السرّ المكوّنة من (١٣) حرفاً. وتذكر لك أين ينشر المهديﷺ راية رسول اللهﷺ التي معه حين ظهوره. قال أمير المؤمنينﷺ،

(المهدي _ أقبل _ أمجد _ هو _ صاحب _ الوجه _ الأقرم _ والجبين _ الأزهر _ صاحب _ الشامة _ والعلامة).

وعن الإمام الحسن المجتبىﷺ،

(طوبى _ لمن _ أدرك _ أيامه _ وسمع _ كلامه).

شعراء مهدويون

..... حسن عبد الأمير الظالمى

وهو الدكتور إبراهيم بن عبد الله بن سلمان الدبّوس ، ولد في مدينة الدبائية في المملكة العربية السعودية ، في عام ١٣٧٥هـ، ختم القرآن وتعلم مبادئ القراءة والكتابة ، ثم حصل على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة ثم شهادة الدكتوراه في طب الأطفال ، نشر الكثير من الأبحاث في مجلات علمية داخل المملكة وخارجها ، كما نشر أيضاً (الأرجوزة المفيدة في المباهلة السعيدة) و (مولد مولانا فاطمة الزهراء ﷺ).

كتب عنه الكثير من المصادر منها (الأمل الموعود حروف أدبية وبحوث علمية في صاحب الزمان من أرض القطيف).

نظم الكثير من القصائد في حب أهل البيتﷺ وتغنّى بولادتهم ، ورثى وفياتهم ، كما أن له الكثير من القصائد في الإمام الثاني عشرﷺ تضمنت العقيدة المهدوية ،

والإشارة إلى حلم الأنبياء بظهوره الميمون ، والإشادة بدولته المباركة.
تميّز شعره بسهولة الأنفاظ ، ووضوح المعنى ، وجمال الصورة ، وكلماته واضحة المعاني، قريبة إلى الروح ، اختار الأوزان الخفيفة وضمنها أجمل الصور ، وأحلى الكلمات، مع المحافظة على الفكرة والمعنى.

– قال وهو يتعلّق إلى ظهور الإمام المهديﷺ.

متى أرى مولاي ما بيننا
يشع مثل القمر الانور
ينشر دين الله في أرضه
ويرفع العسر عن المعسر
يأمر بالمعروف ما بيننا
كالمصطفى وصنوه حيدر
يقضي على الرجس وأشياعه
ويظهر الحق إلى المبصر

فتحمد الله على الند
عمة من ربّ الورى الأكبر
يا ربّنا بحق ساداتنا
فرّج عن المهموم والمقتّر
– كما أنّ له قصائد تتنفّس بحب الإمام المهديﷺ بأجمل العبارات وأحلى الكلمات، قال في احداها:

إمامي صاحب العصر
جميل الذكر في صدري
إذا ما ضاقت الدنيا
بعيني من بني دهري
تدقّ حجّة الباري
كتهر في دمي يجري
فزال الهمُّ من قلبي
وصار البشرُ في أمري
فلا تسّ إمام العصر
في العسر أو اليسر
يواسينا مع الاخوان
في الاتراح والضُرّ

سيدي انقذني من أهوال البحر

..... محمد حسن عبد

طلعاهم.
ولمّا فرغت قال لي نفس الشخص:
– إنّ شئت اقمتم معنا.. وإنّ شئت أن تمضي إلى أهلك.
فاخترت الذهاب إلى بلدي.
فلما دخل الليل أمر لي بمركب وأرسل معي غلاماً من عبيده.
سار بنا المركب.. وأنا أعلم أنّ بيني وبين أهلي مسافة طويلة تقدرّ بالأيام..
فما هي إلاّ ساعة وأنا اسمع نباح كلاب، فقال لي الغلام:
– هذا نباح كلابكم.
فما شعرت إلاّ وأنا أقف على باب داري..
لقد تيقّنت وأنا أقرع الباب، إنّ من انقذني من أهوال البحر لم يكن إلاّ سيدي صاحب العصر والزمانﷺ.

ناراه

السيد مهدي الاعرجي

يمته الغاب بالسرداب ناراه
يشع بالسّـمه وفوق الأرض ناراه
يجي ويصلب الوج بالباب ناراه
وياخذ ثار ضلع أمّه الزجيّه.

وعدلاه

مته الغايـب نره ينجـز وعدلاه
يمـليها الأرض قسـطاً وعدلاه
أنا شـذكر من مصـاب اهله وعدلاه
سـبي النسوان يو ضلع الزجيـه

توبيخات مهديّونه

عبد الستار جابر الكعبي

ثابت عليه مودّتك لتكول أيّـس ومل
صبرني عثك رجه يضوي بغيابك ومل
بس أنه شفت الوكت عثي تحوّل ومل
واني ادري الغياب عند ينتظر عادله
واليترك الدّار لابد ما تراه عادله
لكن شسوي وظن صار البعد عادله
واشكال الأفكار إلهه بمهجتي حثّه
ومن الرزايا الظّهر قبل الوعد حثّه
ابجي وخاف اليشك من دعتي حثّه
وين الكي محبوب ربّي بالذكـر عادله
أخبرني ييه النبي وكال انتظر عادله
واليوم صرت يخطر والدينه مو عادله
يحكم مصير البشر بيهه وساطه ومل

موال مهديوي

عظم الخطبُ بنا

..... إبراهيم جاسم آل اسماعيل

فمتى تظهرُ يا شبلَ الحسنِ
حين تهنا في متاهات الفتنِ
أمّـة الكفرِ وعُـبّـادِ الوثنِ
تَعباً قاسى عليه ووَهَنَ
بذُّبال السيف يوماً ما وهنَ
ولكم قاسى جراحات البدنِ
وأدَّتـه وإلى القبرِ دُفِنَ
وبهذا يفهم العقلُ القَـطِنَ
جهله والحقْدُ في القلبِ كمنِ
وأبـوجـهل إليه يُسـعِفـنَ
قَـلبـت أمّـتـه ظـهرَ المِـجَنِّ
بين رقصِ وغناءٍ ثم فنّ
حائناً لولاك نشكوه لمن؟

